

القدس الأعظم الأبهى هذا كتاب من لدنـا إـلـى الـذـي أـقـبـلـ...

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



كتاب مبين - آثار قلم اعلى - جلد 1، لوح رقم (41)، 153
بديع، صفحه 230 - 231

القدس الأعظم الأبهى

هذا كتاب من لدنـا إـلـى الـذـي أـقـبـلـ إلى الله مولـيـ العـالـمـينـ نـذـكـرـ لهـ ماـ وـرـدـ عـلـيـناـ منـ جـنـودـ الـظـالـمـينـ اذاـ اـدـخـلـوـنـاـ هذاـ المـقـامـ اـشـتـدـ عـلـيـاـ الـامـرـ عـلـىـ شـائـنـ لاـ يـذـكـرـ بـالـبـيـانـ انـ رـيـكـ هـوـ الـعـلـيمـ الـخـبـيرـ فـيـ كـلـ يـوـمـ يـزـدـادـ الـبـلـاءـ فـيـ يـوـمـ يـمـنـعـونـ النـاسـ عـنـ الـحـضـورـ فـيـ هـذـاـ الـمـنـظـرـ الـكـرـيمـ وـ فـيـ يـوـمـ يـنـازـعـونـ مـعـ اـحـبـاءـ اللهـ وـ يـمـنـعـونـهـمـ بـالـظـلـمـ عـنـ التـوـجـهـ إـلـىـ حـوـائـجـهـ إـلـاـ اـنـهـ مـنـ اـصـحـابـ الـجـمـعـ وـ فـيـ يـوـمـ يـقـولـونـ اـنـتـمـ تـرـسـلـوـنـ الـأـلـوـاحـ وـ فـيـ يـوـمـ يـتـسـكـونـ باـمـرـ آخرـ إـلـاـ انـهـ مـنـ الـذـينـ ظـلـمـوـاـ فـيـ الـاعـصـارـ وـ كـفـرـوـاـ بـالـلـهـ الـعـزـيزـ الـحـمـيدـ اـنـ الـذـىـ خـلـقـ الـعـالـمـ لـنـفـسـهـ مـنـعـوهـ اـنـ يـنـظـرـ إـلـىـ اـحـبـائـهـ اـنـ هـذـاـ الـظـلـمـ مـبـيـنـ قـالـ قـائـلـ بـكـمـ فـاحـتـ نـفـحـاتـ الـوـحـىـ فـيـ الـبـلـادـ وـ اـنـقـلـ بـهاـ الـعـبـادـ إـلـىـ الـعـزـيزـ الـحـكـيمـ وـ قـالـ الـآخـرـ بـكـمـ اـضـاءـ سـرـاجـ الذـكـرـ وـ اـرـدـنـاـ اـنـمـادـهـ اـنـ كـانـ هـذـاـ جـرمـ فـانـاـ اـذـنـبـ الثـقـلـيـنـ اـنـيـ بـرـاءـ مـنـكـمـ وـ اـنـتـمـ بـرـءـاءـ قـدـ قـضـىـ الـامـرـ بـيـنـنـاـ وـ بـيـنـكـمـ اـنـهـ خـيـرـ الـفـاصـلـيـنـ قـالـوـاـ قـدـ جـئـتـ بـيـدـ بـيـضـاءـ وـ صـحـائـفـ نـورـاءـ الـتـيـ لـاـ تـهـوـيـ بـهـ اـنـفـسـنـاـ اـنـ اـنـتـ اـلـاـ مـفـسـدـيـنـ لـوـ كـانـ الـامـرـ كـذـلـكـ قـدـ سـبـقـنـ عـبـادـ قـبـلـ يـتـلـوـنـ عـلـيـكـمـ آيـاتـ اللهـ الـعـزـيزـ الـمـنـيـعـ كـلـمـاـ تـلـوـنـاـ عـلـيـهـمـ آيـاتـ بـيـنـاتـ قـالـوـاـ اـنـهـ مـفـتـرـيـاتـ وـ اـذـاـ اـظـهـرـنـاـ لـهـ



ما عجزت عنه امثالهم قالوا هذا سحر مبين لم ندر باى حديث تستقر انفسهم الا انهم من المغرقين قد غرقوا في بحر الهوى و يحسبون انهم من اهل المدى كذلك سولت لهم انفسهم و هم اليوم من المعذبين و اذكر اذ دخل النبيل مع اخويه مقبلا الى الله رب العالمين اخذوا لدى الباب بما اوحى الدجال في صدور الظالمين لما دخلوا مقر الحكم قيل نجد منكم نفحة الرضوان و من وجوهكم نصرة الرحمن ليس لكم مقر عندنا ان اخرجوا في الحين قال اما سمعتم اكرموا الضيف فبہت الذى ظلم قال اخرجوه من المدينة كذلك امرنا من رئيس الفاسقين ورد على النبيل قبل على و من معه كا ورد عليه ان ربك هو العليم البصير نسئل الله بان يكفى شر هذين انه على كل شيء قدیر مکرا ويمکران في كل الاحيان سوف تلتهب نار مکرهم عسى الله ان يخمدها بسلطانه و يبعث من يكفى شرهما انه هو المقتدر على ما يريد ارتکبا ما ناح به سكان سرادق العصمة و اخذ مکرهما كل صغير و كبير قد قصصنا بعض ما ورد علينا لتكون مطلعنا بما قضى و تقوم على نصرة هذا المظلوم و تذكر ربك بهذا الاسم البدیع قد حاجت روائح النفاق و نير الامر في ظلمة الآفاق انك لا تضطرب انا نحب ان نراك من الراسخين الحمد لله رب العالمين